مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

تقييم فاعلية السياسات الرياضية المدرسية في تعزيز السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية

م.د. أسامة محمد صالح
المديرية العامة لتربية بابل
osamasport80@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/10/14 تاريخ نشر البحث 25/ 2025/12

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الفاعلية في السياسات الرياضية المدرسية التي تنتهجها المدارس الثانوية والإعدادية التابعة لمديرية تربية بابل، والتعرف على مستوى السمات المهنية التي يمتلكها مدرسو التربية الرياضية في هذه المدارس، فضلا عن التعرف على الدور الذي يمكن أن يؤديه امتلاك المدارس الثانوية والإعدادية للسياسات الرياضية المدرسية الفاعلة في تعزيز السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية فيها، وقد انتهج الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح وأسلوب العلاقات الارتباطية، وحدد الباحث مجتمع البحث بمدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية والإعدادية التابعة لمديرية تربية بابل، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع (1095) مدرساً للتربية الرياضية، والذين ينتمون إلى (450) مدرسة ثانوية وإعدادية، وقد اختار الباحث (285) مدرساً منهم ليشكلوا عينة البحث الرئيسة والتحليل الإحصائي بعدد أفراد بلغ (162) مدرساً، وعينة التطبيق النهائي بعدد أفراد بلغ (102) مدرساً، ومن أجل جمع البيانات المطلوبة في البحث قام الباحث بإعداد أداتين للقياس، الأولى لقياس مستوى فاعلية السياسات الرياضية المدرسية بعدد فقرات بلغ (14) فقرة، بينما تقيس الثانية مستوى السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية بعدد فقرات بلغ (15) فقرة، توصل الباحث إلى مجموعة استنتاجات هي:

-إن المدارس الثانوية والإعدادية التابعة لمديرية تربية بابل تمتلك مستوى منخفض من الفاعلية من حيث السياسات الرياضية المدرسية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية فيها.

-إن مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية والإعدادية التابعة لمديرية تربية بابل يتمتع ون بسمات مهنية ذات مستوى متوسط من وجهة نظرهم الشخصية.

الكلمات المفتاحية: السياسات الرياضية المدرسية، السمات المهنية

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

Evaluating the effectiveness of school sports policies in promoting professional attributes among physical education teachers

Dr. Osama Mohammed Saleh

General Directorate of Education in Babylon

osamasport80@gmail.com

Research Received: October 14, 2025 ,Research Published: December 25, 2025

Abstract:

This research aimed to identify the effectiveness of school sports policies implemented in secondary and preparatory schools under the Babylon Directorate of Education, and to determine the level of professional attributes possessed by physical education teachers in these schools. It also aimed to identify the role that effective school sports policies can play in enhancing the professional attributes of physical education teachers in secondary and preparatory schools. The researcher employed a descriptive methodology using survey and correlational methods. The research population consisted of physical education teachers in secondary and preparatory schools under the Babylon Directorate of Education, totaling 1,095 teachers from 450 secondary and preparatory schools. The researcher selected 285 teachers from this population to form the main research sample, with a total of 162 teachers selected for statistical analysis. The study involved a sample of 102 teachers, with a final application sample of 102 teachers. To collect the required data, the researcher developed two measurement instruments. The first, consisting of 14 items, measured the effectiveness of school sports policies. The second, consisting of 15 items, measured the professional attributes of physical education teachers. The researcher reached the following conclusions:

-Secondary and preparatory schools under the Babil Education Directorate exhibit a low level of effectiveness in terms of school sports policies, according to the physical education teachers.

-Physical education teachers in secondary and preparatory schools under the Babil Education Directorate possess, from their own perspective, an average level of professional attributes.

Keywords: School sports policies, professional attributes

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

مقدمة البحث وأهميته

تؤدي الرياضة المدرسية دوراً مهماً وبارزاً في تحقيق التنمية الحياتية والتعليمية الشاملة لدى الطلاب، إذ إنها تمثل منصة ديناميكية تشمل عوامل الصحة البدنية، والتفاعل الاجتماعي، والنمو الشخصي، فضلاً عن أنها تعمل على تعزيز بيئة تمكن الطلاب من المشاركة الفاعلة في النشاط البدني والرياضي، وتسهم في تطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، وتنمي مشاعرهم فيما يتعلق بالانضباط والمثابرة في التعلّم، مؤكدةً على أهمية هذا النهج الشامل لتنمية الطلاب ليكونوا جزءاً من التأثير العميق الذي يمكن أن تحدثه الألعاب الرياضية على التجارب التعليمية لأفراد المجتمع بشكل عام، كما وأن الرياضة المدرسية توفر فرصة فريدة للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبناء المجتمع المتعاون والواعي بأهمية الرياضة، فالطلاب خلال دروس الرياضة والأنشطة الرياضية الخارجية يجتمعون من خلفيات متنوعة لتشكيل فرق ومجموعات، والتي تعزز من الصداقات، وتحسن الشعور بالانتماء للمجتمع، ولا يمكن أن نغفل الفوائد الاجتماعية والجسدية التي توفرها الرياضة المدرسية للطلاب، إذ إن المشاركة في الأنشطة الرياضية تغرس لديهم مهارات حياتية مهمة، فهم يتعلمون من خلالها قيمة العمل الجاد والتفاني والمرونة، والأهم من ذلك كله فإن الرياضة المدرسية تعدّ محفزاً قوياً للوصول إلى الإنجاز الأكاديمي، فالطلاب الذين يشاركون في الرياضة يميلون إلى تحقيق الأداء الأكاديمي الأفضل، من هنا فإن الرياضة المدرسية هي أكثر بكثير من أن تكون مجرد مجموعة من الألعاب التي تؤدى في الملعب أو المدرسة، فهي تشمل نهجاً متعدد الأوجه للتعليم الذي يغذي الرفاهية البدنية والمهارات الاجتماعية والتنمية الشخصية.

ويعدّ امتلاك الرياضة المدرسية لأطر أساسية تحكم تنظيم وإدارة وتنفيذ البرامج الرياضية داخل المؤسسات التعليمية أمراً غاية في الأهمية، إذ إنها تؤدي إلى ضمان أن تكون المشاركة الرياضية آمنة وعادلة ومفيدة لجميع الطلاب، وتؤدي دورها الطبيعي في تعزيز الثقافة الرياضية الإيجابية وتوافقها مع المهمة التعليمية للمدرسة، إذ إنه عبر تحديد دقيق للأدوار والمسؤوليات والتوقعات، يمكن لصناع سياسات المدرسة من وضع الأساس لبيئة منظمة يمكن للطلاب فيها متابعة التميز الرياضي جنباً إلى جنب مع مساعيهم الأكاديمية، هذه الأطر يمكن أن يطلق عليها بالسياسات الرياضية المدرسية والتي تضمن الالتزام بسلامة الطلاب ورفاهيتهم، كما وتحدد السياسات الفعالة بروتوكولات السلامة، وتدابير الوقاية من الإصابات، مما يضمن حماية جميع المشاركين أثناء تنفيذ الدروس، والمشاركة في المسابقات، فضلاً عن أن الإرشادات الخاصة بتلك السياسات فيما يتعلق باستخدام المعدات وصيانة المرافق والإشراف يمكن ان تساعد في خلق بيئة آمنة للطلاب أثناء المشاركة في النشاط البدني، وتشكل المساواة عنصراً حاسماً من عناصر السياسات الرياضية المدرسية، وذلك عبر إزالة الحواجز التي تحول دون المشاركة الشاملة والمتنوعة للطلاب، وذلك لضمان حصول جميع الطلاب بغض النظر عن الجنس، أو الوضع الاجتماعي، أو الحالة الاقتصادية، أو مستوى القدرات التي يمتلكونها على فرص متساوية في الوصول إلى الأنشطة والفعاليات الرياضية، إذ إنه عبر تعزيز الشمول والتنوع داخل البرامج

الرياضية، يمكن للمدارس اكتشاف المواهب الرياضية الفريدة، لذا فإن السياسات الرياضية المدرسية تعدّ عناصر أساسية توجه تنفيذ وإدارة البرامج الرياضية داخل المؤسسات التعليمية، إذ يشير (Lindsey et al., 2021) إلى السياسات الرياضية المدرسية على أنها الإطار التنظيمي والتوجيهي الذي يحدد كيفية إدارة وتطوير الأنشطة الرياضية والتعليم البدني في المدارس، وذلك عبر التركيز على الأهداف المتعددة التي تسعى لتحقيقها، مثل تعزيز النشاط البدني وتطوير المهارات الحركية، مع الإشارة إلى التداخل بين الأهداف الصحية والمنافسة الرياضية. (Lindsey et al., 2021, p. 5)

وبهدف إنجاح الرياضة المدرسية لابدّ للعناصر الأساسية المسؤولة عن تنفيذها والمتمثلة بمدرسي التربية الرياضية من امتلاك الصفات والمهارات والخصائص الأساسية التي تسهم في حدوث التدريس الفعال، وتشكيل بيئة التعلم الإيجابية، والتي لا تقتصر على مجرد المعرفة بالمواضيع التعليمية الرياضية، وإنّما لابدّ لها أن تجسد التزام هؤلاء المدرسين بتعزيز نمو الطلاب، والتكيف مع مجتمع المدرسة، والحرص على تحسين ممارساتهم التعليمية بشكل مستمر، وهو ما يمكن تسميته بالسمات المهنية لدى المدرسين، والتي من شأنها تنميتها وتطويرها أن يتمكنوا من تعزيز فعاليتهم، فضلاً عن إلهام الطلاب لتحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي، ويمصل التفاني العميق في تدريس الطلاب جوهر الهوية المهنية للمدرس، والذي يمكن أن يتجلى في شكل شغف حقيقي بالتدريس، ورغبة قوية في إحداث تأثير إيجابي على حياة الطلاب والمجتمع، ويمكن ان تمثل مهارات الاتصال القوية سمات مهنية أساسية للمدرسين، فهي تمثل القدرة على نقل الأفكار المعقدة بوضوح وفعالية لتسهيل الفهم بين الطلاب، كما أن هذا التواصل الفعال قد يمتد إلى ما هو أبعد من الصفوف الدراسية، إذ قد يمتد ليتضمن التعامل مع أولياء الأمور، والزملاء، والمجتمع الأوسع، ويعدّ الالتزام بالتطوير المهني المستمر سمة مهمة من السمات التي لابدّ أن يركز عليها المدرسون، سواء كان ذلك عبر المشاركة المواصلة في التدريب الرسمي، أو ورش العمل، أو الحصول على الشهادات العليا، ليتمكنوا من تكييف أساليبهم التدريسية لتلبية الاحتياجات المتطورة لطلابهم، فضلاً عن أن المدرسين الفعالين يظهرون مستوى عالي من التنظيم والقدرة على التكيف، والتي تمكنهم من إدارة مسؤوليات متعددة، وتخطيط الدروس بشكل إبداعي، وتطوير المناهج الدراسية، والقدرة على إدارة الصف بشكل سليم، لذا فإن السمات المهنية للمدرسين تشمل مجموعة متنوعة من الصفات الضرورية لتعزيز بيئات التدريس والتعلم الفعالة، إذ يشير (Sancassani, 2021) إلى مفهوم السمات المهنية للمدرسين بأنها تشمل الخصائص والمهارات التي يمتلكها المدرسون، والتي تؤثر على أدائهم ونتائج الطلاب، كما انه تشمل المعرفة التخصصية، حيث يكون للمعلمين المتخصصين تأثير إيجابي على أداء الطلاب، فضلا عن الدور الذي تؤديه مستويات التعليم والتدريب التي يمتلكونها، وتعد الخبرة عاملا مهماً ، كما وتسهم مهارات التواصل والقدرة على تحفيز الطلاب في جعل التعلم أكثر فاعلية.(Sancassani, 2021, p. 20)

من هنا فإن أهمية هذا البحث يمكن أن تبرز عبر مجموعة من النقاط، منها:

– يمكن أن يوفر البحث رؤى حول العلاقة بين أطر السياسات المنظمة للمدارس فيما يتعلق بالجانب الرياضي وبين اكتساب مدرسي التربية الرياضية للسمات المهنية الأساسية.

– يمكن للبحث أن يقدّم توصيات قابلة للتنفيذ تهدف إلى تعزيز فعالية مدرسي التربية الرياضية، مما قد يؤدي إلى تحسين الممارسات التعليمية، وتطوير بيئات التعلم المرتبطة بالتربية الرياضية والبدنية.

– يمكن لنتائج هذا البحث أن يوفر لصناع السياسات التعليمية، وقادة المؤسسات التعليمية، ومديري المدارس صورة واضحة حول فعالية السياسات الرياضية الحالية، وتوجيههم نحو اعتماد الإصلاحات الضرورية، أو تقديم أفضل الممارسات التي تدعم التنمية المهنية للمدرسين.

– يمكن لهذا البحث أن يسهم في تقديم فهم أكثر وضوحاً لكيفية تأثير السياسة المدرسية على ممارسات التدريس، مع تقديم استراتيجيات ملموسة تعمل على تحسين التنمية المهنية للمدرسين، والتجارب التعليمية للطلاب.

مشكلة البحث

تواجه المدارس بصورة عامة مجموعة من المشكلات والتحديات الهامة فيما يتعلق بتنظيم وتنفيذ دروس التربية الرياضية فيها، والمشاركات الخارجية ضمن الفعاليات الرياضية المختلفة، وقد استشعر الباحث هذه التحديات بوصفه أحد مدرسي مادة التربية الرياضية، وأبرزها يتمثل في قصور مناهج التربية الرياضية الموضوعة في توفير الخطط والبرامج التي يمكن أن تستوعب اهتمامات الطلاب المتنوعة، والتي تراعي مستويات الياقة البدنية والمهارية التي يمتلكونها، والخلفيات الثقافية والتي ينتمون لها، الأمر الذي أدى بشكل أو بآخر إلى انخفاض مستوى الدافعية لدى الطلاب نحو مادة التربية الرياضية بشكل خاص، ونحو المشاركة في الأنشطة والبرامج الرياضية المنهجية واللامنهجية بشكل عام، كما لاحظ الباحث أن أغلب مدرسي التربية الرياضية يعانون من نقص واضح في فرص التأهيل والتطوير المهني، مما قد يحدّ من قدرتهم على تحسين سماتهم المهنية اللازمة لتعزيز إمكاناتهم التدريسية، كما أن عدم كفاية الموارد والتجهيزات والمرافق الرياضية قد ولّد تحدياً آخر، إذ أنه من الصعوبة بمكان أن يتمكن مدرسو التربية الرياضية من الوصول إلى المعدات الأساسية المطلوبة لتنفيذ الأنشطة البدنية، كل ذلك أدى إلى أن تواجه المدارس صعوبة في جذب اهتمام الطلاب نحو دروس التربية الرياضية والمشاركة الرياضية العامة، والتي تعدّ من ضروريات اكتساب الطلاب للصحة مدى الحياة، من هنا فإن الباحث قد لخص مشكلة البحث الحالي في مجموعة تساؤلات هي:

– هل تمتلك المدارس التابعة لمديرية تربية بابل سياسات رياضية مدرسية تمتاز بأنها ذات فاعلية في تنشيط الحركة الرياضية المدرسية؟ وما هو مستوى تلك السياسات؟

– هل يتمتع مدرسو التربية الرياضية في المدارس التابعة لمديرية تربية بابل بالسمات التي تؤهلهم للنجاح في أداء مهنتهم؟ وما هو مستوى تلك السمات؟

– هل يؤدي امتلاك المدارس التابعة لمديرية تربية بابل للسياسات الرياضية المدرسية الفاعلة إلى تعزيز سمات مدرسي التربية الرياضية المهنية؟

أهداف البحث

– التعرف على مستوى الفاعلية في السياسات الرياضية المدرسية التي تنتهجها المدارس التابعة لمديرية تربية بابل من وجهة نظر مدرسي التربية لارياضية فيها.

– التعرف على مستوى السمات المهنية التي يمتلكها مدرسو التربية الرياضية في المدارس التابعة لمديرية تربية بابل من وجهة نظرهم الشخصية.

– التعرف على الدور الذي يمكن أن يؤديه امتلاك المدارس للسياسات الرياضية المدرسية بشكل فاعل في تعزيز السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية فيها.

مجالات البحث

– **المجال البشري:** مدرسو التربية الرياضية في المدارس التابعة لمديرية تربية بابل للعان الدراسي (2024–2025).

– **المجال الزماني:** الفترة الزمنية الواقعة بين (2024/10/10) وبين (2025/1/10).

– **المجال المكاني:** بعض بنايات المدارس التابعة لمديرية تربية بابل.

مصطلحات البحث

– **السياسات الرياضية المدرسية**

مجموعة من القواعد والإجراءات التي تحدد كيفية تنظيم وإدارة الأنشطة الرياضية داخل المدارس، تهدف هذه السياسات إلى تعزيز المشاركة في الأنشطة البدنية، وتوفير بيئة آمنة وشاملة لجميع الطلاب، بغض النظر عن مهاراتهم الرياضية أو خلفياتهم.

(Bocarro et al., 2012, p. 31)

– **السمات المهنية للمدرسين**

هي الخصائص والمهارات التي تؤثر على أداء المدرسين داخل الصفوف الدراسية، مثل أساليب إدارة الصف، الكفاءة الذاتية، والخصائص الشخصية، وتعدّ هذه السمات ضرورية لتحقيق بيئة تعليمية فعالة وتعزيز نجاح الطلاب.

(Đigić, 2018, p. 2)

منهج البحث

تمثل منهجية البحث الإطار المنهجي الذي يوجه الباحثين في تصميم بحوثهم وإجراءاتها، وهي تشمل التصميم العام للبحث، وطرق جمع البيانات، واستراتيجيات أخذ العينات، وتقنيات تحليل البيانات، وتحدد المنهجية كيف سيحقق الباحثون في أسئلتهم، وضمان صحة النتائج وموثوقيتها، لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبي المسح والعلاقات الارتباطية لملائمتهما وطبيعة البحث وتساؤلاته.

مجتمع البحث وعينته

حدد الباحث مجتمع البحث بمدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية والإعدادية التابعة لمديرية تربية بابل للعام الدراسي (2024 – 2025) والبالغ عددهم (1095) مدرساً، وهم ينتمون إلى (450) مدرسة ثانوية وإعدادية، وقد اختار الباحث (285) مدرسا منهم ليشكلوا عينة البحث الرئيسة، وذلك بالاعتماد على قانون ثومسون في حساب حجوم العينات وعند نسبة خطأ (5%)، ومن ثم شرع الباحث بتقسيم هذه العينة الرئيسة إلى ثلاثة عينات فرعية بهدف إجراء عملية إعداد المقاييس وتطبيقها، والجدول (1) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعينته الرئيسة.

الجدول (1)

تفاصيل مجتمع البحث وعينته الرئيسة

العينة	عدد المدرسين	النسبة المئوية
مجتمع البحث	1095	%100
عينة البحث الرئيسة	285	%26 من مجتمع البحث
عينة الدراسة الاستطلاعية	15	%5.3 من عينة البحث الرئيسة
عينة التحليل الإحصائي	162	%56.8 من عينة البحث الرئيسة
عينة التطبيق النهائي	108	%37.9 من عينة البحث الرئيسة

أدوات القياس

يشير مفهوم أدوات القياس في البحث العلمي إلى التقنيات المستخدمة لجمع البيانات، وتقييم المتغيرات الواردة في البحث، وتشمل أدوات القياس المقاييس التي تهدف إلى قياس الظواهر، أو الخصائص بشكل دقيق، وتعد ضرورية لضمان موثوقية البيانات المستخرجة وجودتها، مما يسهم في تحقيق أهداف البحث، وقد قام الباحثان بإعداد مقياسين في هذا البحث، وذلك بهدف التعرف على مستوى كل من فاعلية السياسات الرياضية المدرسية، والسمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية، ومن أجل تحقيق ذلك اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات العلمية في إعداد المقياسين.

- **صياغة فقرات المقياسين**

تشير صياغة فقرات المقياس إلى الطريقة التي يتم فيها كتابة العبارات المستخدمة في أدوات القياس، ويجب أن تكون الفقرات مصاغة بطريقة تعكس بدقة المفهوم المراد قياسه، مع مراعاة تسهيل فهمها على عينة البحث، وتعد صياغة فقرات المقياس خطوة أساسية لتحقيق نتائج موثوقة وقابلة للتحليل في البحث العلمي، وبعد الاطلاع على المصادر العلمية المرتبطة بمفهوم السياسات الرياضية المدرسية وهي (Liu et al., 2022) (Wang et al., 2024) (De Bosscher et (Mingyi, 2020) (Jones et al., 2020) (Ardelean et al., 2021) (Lingling, 2021) (Bocarro et al., 2012) (Phillpots, 2013) (Jung et al., 2016) al., 2016)، فضلا عن المصادر المرتبطة بمفهوم السمات المهنية (van Ruysseveldt et al., 2023) (Adiguzel-ulutas, 2024) (Berhanu, 2024) (İlğan et al., (Hook et al., 2022) (Andrasfay et al., 2023) (Andrasfay & Crimmins, 2023) (Park et al., 2020) (Sokolová et al., 2020) (Ahn et al., 2021) 2022) وعبر الاستفادة من هذه المصادر وضع الباحث مفهوم لكل من متغير السياسات الرياضية المدرسية ومتغير السمات المهنية، فضلا عن صياغة مجموعة فقرات للمقياسين، إذ بلغ عدد الفقرات المصاغة (15) فقرة لكل مقياس من أدوات القياس.

- **صياغة بدائل الإجابة عن أدوات القياس**

بهدف استكمال إعداد كل من مقياس السياسات الرياضية المدرسية ومقياس السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية قام الباحث بصياغة مجموعة من البادائل للإجابة عن فقرات المقياسين، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت خماسي الأوزان في صياغة البدائل والتي اشتملت على (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق، لا تنطبق بدرجة كبيرة) ذات الأوزان (5-4-3-2-1).

الصدق الظاهري لأدوات القياس

يشير مفهوم الصدق الظاهري إلى مدى قدرة أداة القياس على قياس ما هو مطلوب قياسه، وغالبا ما يتم تقييم هذا النوع من الصد ق عبر الاعتماد على حكم الخبراء، ويعد مهما لإثبات المصداقية الأولية والقبول لأداة القياس، لأنها تشير من حيث الشكل العام إلى أن أداة القياس تبدو مناسبة للغرض المقصود منها، وبهدف التأكد من امتلاك كل من مقياس

السياسات الرياضية المدرسية، ومقياس السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية لخاصية الصدق الظاهري قام الباحث بعرضهما على مجموعة من الخبراء في مجال التربية والإدارة والتنظيم في التربية البدنية وعلوم الرياضية والذين يبلغ عددهم (13) خبيراً ، وبعد استعادة الاستمارات الخاصة باستطلاعات آراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياسين لتمثيل المفهوم المراد قياسه في كل مقياس، تم حساب النسبة المئوية للموافقة على ك ل فقرة من فقرات المقياسين ، والجدول(2) يبين نتائج الصدق الظاهري لأدوات القياس.

الجدول(2)

الصدق الظاهري لأداة قياس السياسات الرياضية المدرسية

الفقرة	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية للاتفاق
1	11	2	%84.6
2	10	3	%76.9
3	13	–	%100
4	12	1	%92.3
5	12	1	%92.3
6	11	2	%84.6
7	12	1	%92.3
8	11	2	%84.6
9	10	3	%76.9
10	11	2	%84.6
11	11	2	%84.6
12	11	2	%84.6
13	13	–	%100
14	12	1	%92.3
15	12	1	%92.3

الجدول(3)

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

الصدق الظاهري لأداة قياس السمات المهنية

الفقرة	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية للاتفاق
1	13	–	%100
2	13	–	%100
3	13	–	%100
4	12	1	%92.3
5	11	1	%92.3
6	11	2	%84.6
7	12	1	%92.3
8	13	–	%100
9	13	–	%100
10	11	2	%84.6
11	11	2	%84.6
12	12	1	%92.3
13	13	–	%100
14	12	1	%92.3
15	12	1	%92.3

الدراسة الاستطلاعية لأدوات القياس

يشير مفهوم الدراسة الاستطلاعية إلى تجربة أولية لأداة القياس بهدف تحديد المشكلات المحتملة عند تطبيقها، وقدرتها على جمع البيانات الأولية بالشكل المطلوب، وتحسين أداة القياس قبل نشرها تطبيقها على عينات البحث، ويمكن للباحثين من خلالها تقييم جوانب مثل سهولة الاستخدام، ووضوح الفقرات، والتعرف على الوقت الذي يحتاج المجيبون للإجابة عن فقراتها، لذا قام الباحثان بتطبيق الشكل الأولي لكل من مقياس السياسات الرياضية المدرسية، ومقياس السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية على عينة مستخرجة عشوائيا من عينة البحث الرئيسة، هذه العينة يطلق عليها أسم عينة الدراسة الاستطلاعية والتي يبلغ عدد أفرادها (15) مدرسا للتربية الرياضية، وبعد الانتهاء من التطبيق ظهر أن الوقت الذي تتطلبه الإجابة عن المقياسين (23) دقيقة في المعدل.

التطبيق على عينة التحليل الإحصائي

ويتمثل في تطبيق الأساليب الإحصائية الهادفة إلى تقييم أداء وخصائص فق ا رت أداة القياس، ويساعد هذا التحليل في تحديد مدى مساهمة كل فقرة في موثوقية وصلاحية الأداة، والذي من خلاله يمكن للباحثين تحسين المقياس عبر تحديد ومراجعة أو إزالة العناصر ذات الأداء الضعيف، مما يعزز في النهاية فعالية الأداة لقياس المتغيرات المستهدفة بدقة، وبغرض التأكد من صلاحية كل من أداة قياس السياسا ت الرياضية المدرسية وأداة قياس السمات المهنية لدى مدرس ي التربية الرياضية قام الباحث بتطبيقهما على عينة عشوائية مستخرجة من عينة البحث الرئيسة والبالغ عدد أفرادها (162) مدرسا للتربية الرياضي، وهي تمثل عينة التحليل الإحصائي، وقد جرت عملية التطبيق خلال المد ة الزمنية الممتدة بين (27 – 30 / 10 / 2024)، وبعد الانتهاء من التطبيق وجمع البيانات قام الباحث بمعالجتها إحصائيا للتأكد من امتلاك أداتي القياس للخصائص السيكومترية من صدق وثبات.

صدق أدوات القياس

ويمثل الدرجة التي تكون بها الفق ا رت داخل أدا ة القياس مترابطة بشكل متماسك وتقيس نفس البنية باستمرار، فضلا عن أنها تشير إلى مدى ارتباط العناصر بشكل وثيق، وللتأكد من صدق كل من أداة قياس السياسات الرياضية المدرسية وأداة قياس السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية استخدم الباحث أسلوب صدق الاتساق الداخلي، والذي يقوم على أساس إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياسين مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي له، والجدول (4) يبين نتائج صدق الاتساق الداخلي لأداتي القياس.

الجدول (4)

صدق الاتساق الداخلي لأدوات القياس

أداة قياس السياسات الرياضية المدرسية			أداة قياس السمات المهنية		
الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.348	0.000	1	0.431	0.000
2	0.413	0.000	2	0.296	0.001
3	0.514	0.000	3	0.563	0.000
4	0.174	0.065	4	0.569	0.000
5	0.525	0.000	5	0.455	0.000
6	0.465	0.000	6	0.457	0.000
7	0.480	0.000	7	0.694	0.000

أداة قياس السياسات الرياضية المدرسية			أداة قياس السمات المهنية		
الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
8	0.565	0.000	8	0.571	0.000
9	0.542	0.000	9	0.616	0.000
10	0.525	0.000	10	0.549	0.000
11	0.548	0.000	11	0.567	0.000
12	0.489	0.000	12	0.644	0.000
13	0.412	0.000	13	0.581	0.000
14	0.313	0.001	14	0.650	0.000
15	0.493	0.000	15	0.532	0.000

يتبين من الجدول (4) أن اغلب فقرات أداة قياس السياسات الرياضية المدرسية كانت ذات اتساق داخلي مع المقياس، وذلك لارتباطها مع الدرجة الكلية لأداة القياس بدرجات ارتباط معنوية اقتربت بين (0.313 – 0.565) عند مستويات دلالة اقتربت بين (0.001–0.000)، عدا الفقرة (4) التي كانت غير متسقة مع الدرجة الكلية للاداة لامتلاكها د رجة ارتباط غير معنوية بلغت (0.174) عند مستوى دلالة بلغ (0.065)، وبذلك تم حذف الفقرة من أداة القياس ليتبقى عد فقراتها (14) فقرة، أما أداة قياس السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية فقد كانت جميع فقراتها ذات اتساق داخلي معنوي مع الدرجة الكلية للمقياس، إذ اقتربت معاملات الارتباط بينها ما بين (0.296 – 0.694) عند مستويات دلالة اقتربت بين (0.001 – 0.000)، وبذلك تحافظ أد اة القياس على عدد فقراتها دون حذف.

ثبات أدوات القياس

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية في استخراج الثبات لكل من أداة قياس السياسات الرياضية المدرسية، وأداة قياس السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية، إذ تشير هذه الطريقة إلى تقنية تستخدم لتقييم الاتساق الداخلي لأداة القياس من خلال تقسيم العناصر إلى نصفين ومقارنة النتائج من كل نصف، ففي هذه الطريقة يكمل المستجيبون المقياس بالكامل، بعدها يتم ربط الدرجات من كل نصف لتحديد الاتساق بينهما لتحديد نصف الثبات، وبعدها تتم معادلة النتيجة بمعادلة سبيرمان براون أو جتمان لإيجاد الثبات الكلي، والجدول (5) يبين معاملات الثبات لأداتي القياس.

الجدول (5)

ثبات أدوات القياس

أداة قياس السياسات الرياضية المدرسية	
نصف الثبات	الثبات
0.543	0.702
أداة قياس السمات المهنية	
نصف الثبات	الثبات
0.517	0.682

الصورة النهائية لأدوات القياس

بعد التأكد من امتلاك أداتي القياس في البحث للمعايير العلمية من صدق وثبات، استقرت أداة قياس السياسات الرياضية المدرسية بصورتها النهائية على (14) فقرة، بينما استقرت أداة السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية على (15) فقرة، وتتم الإجابة عن فقرات كلتا الأداتين عبر بدائل إجابة خماسية الأوزان هي (تنطبق كثيراً ، تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق، لا تنطبق

كثيراً (ذات الأوزان (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1)، وبذلك تصبح أعلى درجة يمكن أن يحصل عليه الفرد عند الإجابة عن أداة قياس السياسات الرياضية المدرسية) 70 (درجة، وأدنى درجة يمكن الحصول عليها هي) 14 (، أما أداة قياس السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية فتبلغ أعلى درجة يحصل عليها المجيب عند الإجابة عنها هي (75) درجة، وأدنى درجة يمكن الحصول عليها (15)() فقرة.

التطبيق النهائي لأداوت القياس

بهدف التعرف على مستويات كل من أداتي القياس وفقراتهما، قام الباحث بتطبيقهما على عينة عشوائية مختارة من عينة البحث الرئيسة يبلغ عددها (108) مدرسا للتربية الرياضية، وهم يمثلون عينة التطبيق النهائي للبحث، وقد جرت عملية التطبيق خلال المد ة الزمنية الممتدة بين (17 – 20 / 11 / 2024)، وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث باستخراج النتائج ومعالجتها إحصائيا عبر مجموعة من الوسائل الإحصائية وهي (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسط الفرضي، اختبار (ت) لعينة مستقلة واحدة، وعبر الاعتماد على الحقيبة الإحصائية (SPSS).

عرض النتائج ومناقشتها

الجدول (6)

مستويات فقرات أداة قياس السياسات الرياضية المد رسية

الفقرة	المحتوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مستوى الفقرة
1	يتم مراجعة وتحديث مناهج الرياضة في المدرسة بانتظام لتتوافق مع الاتجاهات الحالية في التربية البدنية	2.73	1.372	3	2.117	0.036	منخفض
2	تؤكد سياسات المدرسة على الشمول بشكل يضمن مشاركة كل الطلاب في دروس الرياضة بغض النظر عن مستوى المهارة أو القدرة التي يمتلكونها	2.61	1.018	3	4.050	0.000	منخفض
3	تمتلك المدرسة معايير واضحة تضمن تأهيل مدرسي التربية الرياضية وتدريبهم بشكل مناسب لتقديم تعليم رياضي عالي الجودة	2.84	1.202	3	1.403	0.163	متوسط
4	تحتوي دروس الرياضة على مجموعة واسعة من الأنشطة بدءاً من الرياضات التقليدية إلى الأشكال الحديثة من التمارين الرياضية	2.34	1.289	3	4.451	0.000	منخفض
5	تؤكد السياسات على أهمية تعليم الطلاب المهارات والمعرفة التي تعزز النشاط البدني مدى الحياة وأنماط الحياة الصحية	3.29	0.795	3	3.887	0.000	مرتفع
6	يتم تقييم أداء الطلاب في دروس الرياضة بشكل شامل، مع مراعاة النمو الفردي والجهد والعمل الجماعي والإنجاز بدلاً من مجرد النجاح التنافسي	2.98	1.375	3	0.138	0.890	متوسط
7	تضمن سياسات المدرسة توفير بيئة آمنة خلال دروس الرياضة مع اتخاذ التدابير المناسبة لمنع الإصابات بين الطلاب	3.16	0.908	3	1.857	0.066	متوسط
8	يُمنح الطلاب فرصاً لتولي أدوار قيادية خلال دروس الرياضة لمساعدة الطلاب على بناء الثقة	3.45	0.969	3	4.928	0.000	مرتفع

الفقرة	المحتوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مستوى الفقرة
	وتعزيز مهارات العمل الجماعي مع أقرانهم						
9	تعزز السياسات نشر ثقافة الروح الرياضية والتأكيد على الاحترام واللعب النزيه أثناء تنفيذ دروس الرياضة	2.82	1.380	3	1.425	0.157	متوسط
10	تلتزم المدرسة ببرامج الرياضة اللامنهجية بما يوفر المجال للطلاب الذين يرغبون في المشاركة في الرياضات التنافسية خارج الفصل الدراسي	3.16	1.141	3	1.477	0.142	متوسط
11	تشجع السياسات مشاركة المجتمع والآباء في دعم دروس الرياضة مع الاعتراف بدورهم في تعزيز مشاركة الطلاب	2.08	1.291	3	7.618	0.000	منخفض
12	يتم تخصيص الموارد الكافية كالمعدات الرياضية والمرافق ومواد التدريب التي تضمن تقديم دروس الرياضة بشكل فعال	2.87	1.009	3	1.392	0.167	متوسط
13	تمتلك المدرسة آليات تسمح للمدرسين والطلاب بتقديم الملاحظات حول السياسات المرتبطة بدروس الرياضة	2.04	1.105	3	9.327	0.000	منخفض
14	تؤكد السياسات على أهمية تطوير الثقافة البدنية بين الطلاب وتزويدهم بالمهارات التي يحتاجون إليها للمشاركة في مجموعة متنوعة من الرياضات	3.45	0.853	3	5.601	0.000	مرتفع
المقياس		**39.81**	**7.662**	**42**	**3.056**	**0.003**	**منخفض**

يظهر لنا الجدول (6) أن فقرات أداة قياس السياسات الرياضية المدرسية كانت ذات مستويات تقترب بين (منخفض، ومتوسط، ومرتفع)، إذ كانت مستويات الفقرات (1 ، 2 ، 4 ، 11 ، 13) منخفضة لامتلاكها أوساط حسابية بلغت (2.73 ، 2.61 ، 2.34 ، 2.08، 2.04)، وهي قيم أقل من قيمة الوسط الفرضي للفقرة وعند مستويات دلالة معنوية اقتربت بين

(0.036 –0.000)، فيما كانت الفقرات (3 ، 6 ، 7 ، 9 ، 10 ، 12) ذات مستويات متوسطة لامتلاكها أوساط حسابية بلغت (2.84 ، 2.98 ، 3.16 ، 2082، 3.16 ، 2.87 ، وهي ذات قيم مقاربة لقيمة الوسط الفرضي للفقرة وعند مستويات دلالة غير معنوية اقتربت بين (0.890–0.066 ، أما الفقرات (5 ، 8 ، 14) فكانت ذات مستويات مرتفعة لامتلاكها أوساط حسابية بلغت (3.29 ، 3.45 ، 3.45)، وهي قيم أعلى من قيمة الوسط الفرضي للفقرة وعند مستويات دلالة معنوية بلغت (0.000)، في حين حصلت أداة القياس بشكلها الكلي على مستوى منخفض لامتلاكها وسط حسابي بلغ (39.81) وهي أدنى من قيمة الوسط الفرضي الكلي، وعند مستوى دلالة معنوي بلغ (0.003).

ويعزو الباحث هذه النتيجة المنخفضة إلى مجموعة من العوامل منها التقادم الذي يطال مناهج التربية الرياضية التي تستخدم في المدارس الثانوية والإعدادية وعدم توافقها مع الاتجاهات الرياضية الحديثة في مجال تدريس المادة، فضلا عن أن السياسات التي تتبعها المدارس الثانوية والإعدادية تمتاز بالمحدودية، مع عدم التأكيد على أهمية المشاركة لجميع الطلاب في دروس الرياضة بالرغم من اختلاف مستوياتهم أو إمكاناتهم أو قدراتهم الرياضية، كما وأن افتقار دروس الرياضة للأنشطة الرياضية المتعددة الأشكال من الحديثة إلى التقليدية قد أسهم في انخفاض مستوى هذه الأداة، ومن الجوانب المهمة التي أظهرتها نتيجة أداة قياس السياسات الرياضية المدرسية هو إغفال سياسات المدارس الثانوية والإعدادية لجانب مهم من جوانب التطوير للطلاب

فيما يتعلق بالمجال الرياضي والتعليمي والمتمثل في في إشراك أولياء الأمور والمجتمع المحلي في دعم ومساندة أبنائهم فيما يتعلق بالمشاركة التعزيزية لهم من أجل زيادة اقبال الطلاب على دروس الرياضة وأنشطتها، فضلا عن عدم قدرة هذه المدارس على توفير المناخ التعليمي الصحيح لمادة التربية الرياضية لعجزها عن توفير الموارد الكافية لهذه الدروس من معدات وتجهيزات ومرافق رياضية، ومن العوامل التي يمكن أن يشار إليها كعوامل مساهمة في ضعف السياسات الرياضية المدرسية هو عدم اتباع هذه المدارس للآليات التي من شأنها أن تمنح لعناصرها المختلفة من مدرسين للتربية الرياضية ومن الطلاب في تقديم النقد الإيجابي والملاحظات العلمية التي من شأنها تطوير هذه السياسات وتحديثها بما يرفع من المستوى الرياضي التعليمي في هذه المدارس.

إذ يشير (Jones et al., 2020) إلى أن السياسات الرياضية المدرسية تتطلب توافر عد ة عناصر أساسية لضمان فعاليتها، ومنها أن تضمن هذه السياسات توفير مجموعة متنوعة من الأنشطة الرياضية لتلبية احتياجات جميع الطلاب، مما يعزز المشاركة الشاملة، فضلا عن أهمية وجود تدريب مناسب للمدرسين لضمان تقديم أنشطة رياضية فعالة وآمنة، كما وأن هذه السياسات تحتاج إلى تقديم توجيهات واضحة حول كيفية تنظيم الأنشطة الرياضية، بما في ذلك معايير المشاركة والتقييم، كما وأنه من المهم أن تعزز هذه السياسات القيم التعليمية مثل الانتماء والتعاون، وبالتالي فإ ن تصميم السياسات الرياضية بطريقة تدعم التنمية الشاملة للطلاب وتعزز من شعورهم بالانتماء إلى المدرسة يعد أمراً حيوياً. (Jones et al., 2020, p. 9)

الجدول (6)

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

مستويات فقرات أداة قياس السمات المهنية

الفقرة	المحتوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مستوى الفقرة
1	يمتلك مدرسو التربية الرياضية شغف حقيقي بمهنتهم ويسعون إلى إلهام الطلاب لتقدير قيمة أسلوب الحياة النشط	2.66	1.289	3	2.834	0.005	منخفض
2	يتمتعون بمهارات اتصال لفظية وغير لفظية قوية تساعدهم على صياغة التعليمات للطلاب بوضوح	3.13	1.085	3	1.295	0.189	متوسط
3	يقدمون أساليب التدريس الخاصة بهم بشكل مرن ويعدلون الدروس بناءً على احتياجات وقدرات واهتمامات الطلاب	2.65	1.248	3	3.002	0.003	منخفض
4	يظهرون استراتيجيات فعالة لإدارة الصف ويخلقون بيئة آمنة ومنظمة حيث يمكن لجميع الطلاب النجاح	3.16	1.044	3	1.615	0.109	متوسط
5	يبدون التعاطف تجاه الطلاب ويساعدونهم في التغلب على العقبات التي تواجه تعلمهم	2.48	1.434	3	3.853	0.000	منخفض
6	لديهم فهم شامل للياقة البدنية ومبادئ الصحة والعافية مما يسمح لهم بتعليم الطلاب بشكل فعال حول الحياة الصحية	3.37	0.962	3	4.090	0.000	مرتفع
7	يلتزمون بتطورهم المهني عبر البحث عن المعرفة الجديدة وتقنيات التدريس الحديثة في التربية البدنية	3.26	0.821	3	3.424	0.001	مرتفع
8	يمتلكون القدرة على تحفيز وتشجيع الطلاب ومساعدتهم على تحديد أهداف اللياقة البدنية الشخصية وتحقيقها	2.54	1.477	3	3.362	0.001	منخفض
9	يقدرون العمل الجماعي ويعاونون مع الزملاء	2.94	1.236	3	0.531	0.597	متوسط

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

الفقرة	المحتوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مستوى الفقرة
	والمدرسين الآخرين لبناء نهج شامل للتربية الرياضية داخل المدرسة						
10	يبدعون في تصميم خطط دروس ديناميكية وجذابة تتحدى قدرات الطلاب مع الحفاظ على اهتمامهم بالنشاط البدني	2.70	1.350	3	2.359	0.020	منخفض
11	يظهرون صفات قيادية قوية ويرشدون الطلاب عند تنفيذ المهارات البدنية لتطوير العمل الجماعي والروح الرياضية	3.14	1.247	3	1.202	0.232	متوسط
12	يتفهون التنوع ويحترمونه في الصف ويحرصون على أن يتضمن التدريس ممارسات ذات صلة ثقافية لجميع الطلاب	3.42	1.096	3	4.101	0.000	مرتفع
13	يتمتعون بمهارة حل المشكلات والنزاعات ومعالجة القضايا بين الطلاب بطريقة تعزز الفهم والتعاون	3.29	1.054	3	2.633	0.004	مرتفع
14	يدركون أهمية التنمية الشاملة للطلاب ودمج التعلم الاجتماعي والعاطفي والمعرفي في مناهج التربية البدنية الخاصة بهم	3.42	1.072	3	4.195	0.000	مرتفع
15	يبقون على اطلاع دائم بالتطورات التكنولوجية وأستخدم الأدوات المناسبة لتعزيز تجارب التعلم في التربية البدنية	3.16	1.118	3	0.416	0.134	متوسط
	المقياس	45.32	8.97	45	0.416	0.678	متوسط

من ملاحظة الجدول (7) يظهر لنا ان مستويات فقرات أداة قياس السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية قد اقتربت بين (منخفض، ومتوسط، ومرتفع)، فالفقرات (1 ، 3 ، 5 ، 8 ، 10) كانت كانت مستوياتها منخفضة لامتلاكها أوساط حسابية أدنى من قيمة الوسط الفرضي للفقرة، إذ بلغت (2.66 ، 2.65 ، 2.48 ، 2.54 ، 2.70) وعند مستويات دلالة معنوية اقتربت بين (0.020- 0.000)، وحصلت الفقرات (2 ، 4 ، 9 ، 11 ، 15) على مستويات متوسطة بأوساط

حسابية بلغت (3.13 ، 3.16 ، 2.94 ، 3.14)، وهي قيم مقاربة لقيمة الوسط الفرضي للفقرة وعند مستويات دلالة غير معنوية اقتربت بين (0.109 – 0.597)، وحصلت الفقرات (6 ، 7 ، 12 ، 13 ، 14) على مستويات مرتفعة بأوساط حسابية بلغت (3.37 ، 3.26 ، 3.42 ، 3.29 ، 3.42)، وهي ذات قيم أعلى من قيمة الوسط الفرضي للفقرة وعند مستويات دلالة معنوية اقتربت بين (0.004 – 0.000)، أما أداة القياس بشكلها الكلي فقد حصلت على مستوى متوسط، وذلك لامتلاكه وسط حسابي بلغ (45.32) وهو مقارب لقيمة الوسط الفرضي الكلي، وعند مستوى دلالة غير معنوي بلغ (0.678).

ويعزو الباحث هذه النتيجة المتوسط للسمات المهنية التي يتمتع بها مدرسو التربية الرياضية في المدارس الثانوية والإعدادية إلى تناقص حالات الشغف والحب التي يكنها مدرسو التربية الرياضية لمهنتهم المتمثلة في تدريس المادة، وبالتالي تأثيرها السلبي على سعيهم الجاد في منح الطلاب الإلهام الكافي للنظر إلى الرياضة بوصفها أسلوب حياة صحيح ونشط، وهو ما أثر بشكل جلي على مهاراتهم التواصلية اللفظية منها وغير اللفظية، مما يؤثر على قدرتهم على توصيل المعلومات والتعليمات المرتبطة بالدرس بشكل واضح، فضلا عن أن تقديم هؤلاء المدرسين لدروس الرياضة بشكل روتيني بعيد عن المرونة ، وغير مراعية لاحتياجات وإمكانات الطلاب، عبر تخطيط ممل ولا يبعث على جذب الطلاب نحو هذه الدروس، ولا يتميز بالتحدي للقدرات التي يمتلكها الطلاب كان له دور بارز في ظهور سمات المدرسين بهذا المستوى، ومن العوامل الأخرى التي أسهمت في ظهور هذه النتيجة هو ضعف التحفيز والتشجيع اللازمين الذي لابد أن يمتاز به المدرسون لطلابهم خلال الدروس بهدف الوصول إلى تحقيق أهداف تعليمية ورياضية من شأنها الارتقاء بمستوياتهم اللياقية والشخصية، ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة المتوسطة إلى أن الصفات القيادية التي يتصف ون بها لا ترتقي إلى المستوى الذي يمكن ان يعززو بها سماتهم المهنية، لأن السمات القيادية تعد عاملا مهما من عوامل الارتقاء بالمهنة، ومرشدا معينا للطلاب نحو ا لطريق الصحيح والواضح الذي يقودهم نحو التنفيذ الجماعي الصحيح للمهارات الرياضية، كما وأن من اهم العوامل التي أسهمت في عدم ارتفاع مستوى السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية هو ابتعادهم عن التكنولوجيا والتقنيات التعليمية القادرة على تعزيز تجارب التعلم، وذلك عبر اتباع وتقديم برامج وأداوت تعليمية حديثة مناسبة لإيصال المادة التعليمية ومهاراتها للطلاب بشكل فاعل.

إذ يذكر(İlğan et al., 2022) امتلاك المدرسين للسمات المهنية يتطلب امتلاكهم مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تسهم في تعزيز كفاءاتهم الذاتية والمهنية، وتحسين جودة التعليم، كما يتعين على المدرسين البحث عن أساليب وتقنيات جديدة وتطبيقها في الفصول الدراسية، اوستخدام طرائق تدريس تساعد على جذب انتباه الطلاب، وتزيد من تفاعلهم مع المحتوى التعليمي، مما يسهم في تحسين نتائجهم التعليمية، فضلا عن أن الالتزام بالتعلم المستمر يعد من العوامل الضرورية لتطوير السمات المهنية، فالمدرسين الذين يسعون إلى تحسين أنفسهم عبر الاشتراك بالدورات التدريبية وورش العمل يكونون أكثر قدرة على تلبية احتياجات طلابهم وتقديم تعليم ذي جودة عالية. (İlğan et al., 2022, p. 949)

الجدول (8)

معادلة الانحدار الخطي البسيط بين متغيرات البحث

متغيرات البحث		معامل الارتباط (ر)	نسبة المساهمة ($ر^2$)	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
السياسات الرياضية المدرسية	السمات المهنية	0.466	0.217	7.853	0.000

يظهر لنا الجدول (8) أن هناك علاقة ارتباط معنوية طردية بين ك ل من السياسات الرياضية المدرسية والسمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية بدرجة ارتباط بلغت (0.466) مع قيمة (ف) بلغت (7.853)، وذلك عند مستوى دلالة بلغ (0.000)، ويتبين من الجدول ذاته أن هناك نسبة مساهمة لمتغير السياسات الرياضية المدرسية في تعزيز السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية بنسبة بلغت (0.217)، وهذا يعني أن ما يقارب من (22%) من التباين الحاصل في السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية يعود إلى السياسات الرياضية المدرسية والباقي يعود لمتغيرات أخرى.

ويمكن أن يعزو الباحث علاقة الارتباط الجيدة بين السياسات الرياضية المدرسية وبين السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية، ونسبة المساهمة المقبولة إلى أن السياسات الرياضية المدرسية بما تتضمنه من مبادئ ولوائح فيما لو تواجدت قد تكون ذات أهمية في تنفيذ ودعم دروس التربية الرياضية داخل البيئة التعليمية، إذ إن هذه السياسات تخلق إطاراً معززاً للنشاط البدني والرفاهية بين الطلاب، فضلا عن أن أنها تقد م توقعات واضحة وآليات دعم لمدرسي التربية الرياضية، فعندما تتبنى المدارس سياسات رياضية شاملة فإنها وبلا ش ك سوف تسهل توفير الموارد المهنية، وفرص التدريب اولتطوير المهني المصممة لمدرسي التربية الرياضية، مما يشجعهم على تعزيز سماتهم المهنية، أوبرزها مهارات القيادة، والتواصل، والتعليم المستمر، والتي تعد حيوية لضمان فاعلية التدريس، والمشاركة الفاعلة للطلاب في الدروس ، ويرى الباحث كذلك بأن أحد المساهمات الرئيسية للسياسات الرياضية الفعالة هو توفير الموا رد اللازمة لتطبيق دروس الرياضة، كالمعد ات والتجهيزات الرياضية، ومنح الفرص لمدرسي التربية الرياضية للوصول إلى فرص التطوير المهني، مما يمكنهم من صقل مهاراتهم، وتبني ممارسات التدريس المبتكرة، والبقاء على اطلاع بأحدث الاتجاهات في التربية البدنية وعلم أصول التدريس الرياضي، وهو ما يرفع من مستوى سماتهم المهنية فيما يتعلق بوظيفتهم المتمثلة بتدريس مادة التربية الرياضية.

الاستنتاجات

– إن المدارس الثانوية والإعدادية التابعة لمديرية تربية بابل تمتلك مستوى منخفض من الفاعلية من حيث السياسات الرياضية المدرسية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية فيها.

– إن مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية والإعدادية التابعة لمديرية تربية بابل يتمتعون بسمات مهنية ذات مستوى متوسط من وجهة نظرهم الشخصية.

– إن امتلاك المدارس الثانوية والإعدادية لسياسات رياضية مدرسية فاعلة يعزز من السمات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية.

التوصيات

– يوصى الباحث الجهات التعليمية المختصة في مديرية تربية بابل وباقي المديريات في محافظات العراق بأهمية إشراك الأطراف التعليمية المختلفة بمن فيهم مدرسي التربية الرياضية والمديرين والمجتمع المحلي عبر عملية تعاونية تهدف لتحديد أهداف وإرشادات واضحة فيما يتعلق بالرياضة المدرسية وسياساتها، مع ضرورة أن تؤكد هذه السياسات على الشمولية، وضمان وصول جميع الطلاب إلى فرص المشاركة في أنشطتها مهما كانت قدراتهم أو مستوياتهم، وعلى أن يتم دمج برامج التطوير المهني المستمر لمدرسي التربية الرياضية في السياسات لتعزيز الممارسات التعليمية وتعزيز النمو المهني.

– يوصي الباحث المؤسسات التعليمية المتمثلة بمديريات التربية وأقسام النشاط الرياضي المدرسي التابعة لها بمنح الأولوية لتوفير الدورات التدريبية لمدرسي التربية الرياضية والتي تركز على تصميم مناهج التدريس المبتكرة، وتطوير مهارات القيادة لديهم، والعمل على تعزيز فرص التعاون والتواصل بين مدرسي التربية الرياضية وتشجيعهم على تبادل أفضل الممارسات التعليمية والخبرات، فضلا عن قيام إدارات المدارس بأدورها في تعزيز ثقافة التعلم المستمر عبر تسهيل الوصول إلى ورش العمل، والمؤتمرات، والحصول على الشهادات العليا في مجال التربية الرياضية، إذ إنه وعبر الاستثمار في النمو المهني المستمر للمدرسين فإنه يمكن للمدارس تعزيز الجودة الشاملة لدروس التربية الرياضية، وتأثيرها الإيجابي على نتائج الطلاب.

– يوصي الباحث الجهات التعليمية المسؤولة في وزارة التربية ومديرياتها العامة في جميع المحافظات بأهمية الاستفادة من أدوات القياس التي تم إعدادها في هذا البحث للكشف عن فاعلية السياسات المدرسية في مختلف التخصصات التعليمية، فضلا عن التعرف على مستوى السمات المهنية التي يمتلكها مدرسوا المواد الدراسية الأخرى.

قائمة المصادر

Adiguzel-ulutas, M. (2024). Characteristics of Effective Teacher Professional Development |

EEF. *Project-Based Education and Other Activating Strategies and Issues in Science Education*, *xx*(1), 110–116. https://educationendowmentfoundation.org.uk/education-evidence/evidence-reviews/teacher-professional-development-characteristics

Ahn, J., Lee, J., Lee, S. H., Park, M. Y., & Lee, W. (2021). The Occupational Characteristics and Health Status of Workers in Geographically Isolated and Confined Areas in the Republic of Korea. *Journal of Korean Medical Science*, *36*(17), 1–12. https://doi.org/10.3346/jkms.2021.36.e119

Andrasfay, T., & Crimmins, E. (2023). Occupational characteristics and epigenetic aging among older adults in the United States. *Epigenetics*, *18*(1), 1–21. https://doi.org/10.1080/15592294.2023.2218763

Andrasfay, T., Kim, J. K., Ailshire, J. A., & Crimmins, E. (2023). Aging on the Job? The Association Between Occupational Characteristics and Accelerated Biological Aging. *Journals of Gerontology - Series B Psychological Sciences and Social Sciences*, *78*(7), 1236–1245. https://doi.org/10.1093/geronb/gbad055

Ardelean, M., Neagu, N. E., & Szabo, D. A. (2021). The Impact of Educational Policies in High Schools With a Sports Profile. *Revista Romaneasca Pentru Educatie Multidimensionala*, *13*(1Sup1), 177–194. https://doi.org/10.18662/rrem/13.1sup1/391

Berhanu, K. Z. (2024). The Implementation of Teachers' Continuous Professional Development: The Role of Teachers' Personal Characteristics, Perception towards CPD, and Support of School Leaders. *Research in Educational Administration and Leadership*, *9*(3), 282–320. https://doi.org/10.30828/real.1386266

Bocarro, J. N., Kanters, M. A., Cerin, E., Floyd, M. F., Casper, J. M., Suau, L. J., & McKenzie, T. L. (2012). School sport policy and school-based physical activity environments and their association with observed physical activity in middle school children. *Health and Place*, *18*(1), 31–38. https://doi.org/10.1016/j.healthplace.2011.08.007

De Bosscher, V., De Knop, P., & Vertonghen, J. (2016). A multidimensional approach to evaluate the policy effectiveness of elite sport schools in Flanders. *Sport in Society*, *19*(10), 1596–1621. https://doi.org/10.1080/17430437.2016.1159196

Đigić, G. (2018). the Relationship Between Personal and Professional Characteristics of Teachers. *Facta Universitatis, Series: Philosophy, Sociology, Psychology and History*, *August*, 001. https://doi.org/10.22190/fupsph1801001d

Hook, J. L., Ruppanner, L., & Casper, L. M. (2022). Occupational characteristics and parents' childcare time. In *Journal of Marriage and Family* (Vol. 84, Issue 1). https://doi.org/10.1111/jomf.12768

İlğan, A., Aktan, O., Seyfettin Sevinç, Ö., & Aktan ORCID, O. I. (2022). Professional and personal characteristics of excellent teachers. *International Journal of Curriculum and Instruction*, *14*(1), 947–971.

Jones, G. J., Hyun, M., Edwards, M. B., Casper, J., Bocarro, J. N., & Lynch, J. (2020). Is "school sport" associated with school belongingness? Testing the influence of school sport policy. *Sport Management Review*, *23*(5), 925–936. https://doi.org/10.1016/j.smr.2019.12.003

Jung, H., Pope, S., & Kirk, D. (2016). Policy for physical education and school sport in England, 2003–2010: vested interests and dominant discourses. *Physical Education and Sport Pedagogy*, *21*(5), 501–516. https://doi.org/10.1080/17408989.2015.1050661

Lindsey, I., Metcalfe, S., Gemar, A., Alderman, J., & Armstrong, J. (2021). Simplistic policy, skewed consequences: Taking stock of English physical education, school sport and physical activity policy since 2013. *European Physical Education Review*, *27*(2), 278–296. https://doi.org/10.1177/1356336X20939111

Lingling, Z. (2021). The School Sports Policy for Disabled Students since the Founding of the People's Republic of China : Stage Characteristics, Main Problems and Optimization Paths. *CHINA SPORT SCIENC*, *Vol. 41*(No.7), 24–30. https://doi.org/10.16469/j.css.202107003

Liu, L., Chen, S., Yang, X., Yang, Y., & Liu, C. (2022). Psychological Mechanism in School Sports Policy Attitudes among Chinese College Students—Based on the Study of Sunshine Sports Policy. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *19*(22), 1–16. https://doi.org/10.3390/ijerph192214888

Mingyi, L. (2020). Top Level Design, Policy Guidance and Promotion Path of Integration of Sports and Education in China. *Journal of Shanghai Institute of Sport*, *Vol. 44*(Issue. 10), 13–27. https://doi.org/10.16099/j.sus.2020.10.003

Park, J., Lee, J., & Lee, M.-S. (2020). Occupational Health Injuries by Job Characteristics and Working Environment among Street Cleaners in South Korea. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *17*(7), 1–12. https://doi.org/10.3390/ijerph17072322

Phillpots, L. (2013). An analysis of the policy process for physical education and school sport: The rise and demise of school sport partnerships. *International Journal of Sport Policy*, *5*(2), 193–211. https://doi.org/10.1080/19406940.2012.666558

Sancassani, P. (2021). *The Effect of Teacher Characteristics on Students' Science Achievement* (Issue 348).

Sokolová, L., Brozmanová, E., Harvanová, S., Jursová Zacharová, Z., Lemešová, M., &

Minarovičová, K. (2020). Professional personality characteristics of student teachers. *Psychologie a Její Kontexty*, *10*(1), 51–63. https://doi.org/10.15452/psyx.2019.10.0004

van Ruysseveldt, J., van Dam, K., Verboon, P., & Roberts, A. (2023). Job characteristics, job attitudes and employee withdrawal behaviour: A latent change score approach. *Applied Psychology*, *72*(4), 1449–1477. https://doi.org/10.1111/apps.12448

Wang, J., Wu, S., Chen, X., Xu, B., Wang, J., Yang, Y., Ruan, W., Gao, P., Li, X., Xie, T., Yang, K., & Zhuang, J. (2024). Impact of awareness of sports policies, school, family, and community environmental on physical activity and fitness among children and adolescents: a structural equation modeling study. *BMC Public Health*, *24*(1), 1–16. https://doi.org/10.1186/s12889-024-19795-x